مختارات من الصحف العبرية

العدد 4277، 12-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الصواريخ التي أطلقها حزب الله على شمال هضبة الجولان
(نقلاً عن موقع "N12")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل: الرهائن أسرى رغبة إسرائيل في صورة نصر مطلق ومطالب "حماس" باتفاق شامل 2

ميخا آفني: هل نصر الله مَن يحدد مصيرنا؟ 6

يوسي ميلمان: إذا لم نعد إلى رشدنا بسرعة، فسنجد أنفسنا من دون تأييد الولايات المتحدة 8

أخبار وتصريحات

حزب الله يطلق أكثر من 100 صاروخ على شمال الجولان والجليل، رداً على قصف إسرائيل منطقة بعلبك 11

انطلاق أول سفينة مساعدات محملة بـ 200 طن من الغذاء من قبرص في اتجاه غزة، وهل منظمة WCK ستكون بديلاً من الأونروا؟ 12

الشرطة تتخوف من محاولة بن غفير إشعال الأقصى 13

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تسفي برئيل – محلل سياسي
"هآرتس"، 2024/3/12

الرهائن أسرى رغبة إسرائيل في صورة نصر مطلق ومطالب "حماس" باتفاق شامل

- إليكم تحليل نص الرسالة الاستثنائية التي صدرت عن "الموساد" هذا الأسبوع، وبحسبها، "حماس تتمسك بمواقفها كمن لا يريد صفقة، وتسعى لإشعال المنطقة خلال شهر رمضان على حساب السكان الفلسطينيين في قطاع غزة. ونشدد على أن الحوارات مستمرة بالتعاون مع الوسطاء، في محاولة لتقليص الفجوات والتوصل إلى تفاهمات".
- وككل رسالة غامضة، فإن جزأيها غير مترابطَين: إذا كانت "حماس" غير معنية بصفقة، فلماذا تجري المفاوضات مع الوسطاء؟ لكن إذا كانت تتصرف فقط "كمن لا يريد صفقة"، فالمقصود تحليل يمكن أن يكون ملائماً أيضاً بالنسبة إلى الطريقة التي يتصرف بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.
- إلا إن الجانب الأدبي لبيان "الموساد" ليس القصة المركزية. فمنذ بداية الاتصالات لتحرير الرهائن، تُجري إسرائيل مفاوضات مزدوجة: مفاوضات علنية، حين تكون بيانات الإعلام موجهة إلى الجمهور الإسرائيلي، والمنافسين السياسيين والشركاء، ويمكن أيضاً أن تكون موجهة إلى الرأي العام الدولي؛ ومفاوضات خفية، وهي المهمة، والتي أدت إلى الصفقة الأولى، ويمكن أن تؤدي إلى الصفقة المقبلة.
- حتى عندما تُصدر إسرائيل رسالة دراماتيكية على لسان رئيس "الموساد" دافيد بارنيع، فلا يمكنها احتكار الحيز العلني. هذا الحيز مفتوح للاعبين آخرين، مثل "حماس"؛ ورئيس الولايات المتحدة جو بايدن؛ و"المصادر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصرية" المجهولة التي تحولت إلى مصدر ثابت موجّه إلى وسائل الإعلام العربية، لكن مع علم مسبق بأنه سيُنشر أيضاً في الإعلام الإسرائيلي وسيبلور الرأي العام؛ وفي وسائل الإعلام الأميركية التي يمكن أحياناً معرفة مصدر المعلومات التي تصلها، بحسب خريطة المصالح السياسية لمن يسرّب المعلومات.

- وهكذا، بعد يومين على تحليل "الموساد" لموقف "حماس"، جاء رد الحركة. فنشر رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" إسماعيل هنية مطالب الحركة، وهي أيضاً تحتاج إلى تحليل نصوص. وبحسبه، "إذا توصلنا إلى اتفاق تلتزم، بموجبه، دولة الاحتلال (إسرائيل) بوقف الحرب، وإعادة النازحين إلى منازلهم (من الجنوب إلى الشمال)، والانسحاب من القطاع، فنحن على استعداد (لإجراء الصفقة).
- هنية يقول بوضوح: إن إسرائيل لم تلتزم بعد أي مطلب من هذه المطالب. وشدد على أنه كان يتواصل مع الوسطاء قبل ساعات من خطابه من أجل معرفة ما إذا كان هناك أي جديد في الموقف الإسرائيلي، مضيفاً: "لكننا لم نحصل على أي التزام بوقف النار، بما معناه أن إسرائيل تريد استعادة الرهائن وتجديد الحرب على شعبنا في قطاع غزة".
- وبحسب هنية، إن "حماس" تتمسك بأن يكون الاتفاق شاملاً، ويتم تطبيقه على 3 مراحل، ويستند إلى ضمانات دولية تُلزم إسرائيل بتطبيقه. ويجب أن تستجيب مراحل التطبيق لثلاثة مطالب تكون في سلة واحدة: وقف النار، و"ترجمة صمود شعبنا وبطولته إلى إنجازات"؛ "كبح كل الخطط المشبوهة ضد غزة، ما يسمى باليوم التالي". هذا هو الجزء الذي توزع فيه "حماس" مطالب ضبابية، باستثناء وقف إطلاق النار. لم يتضح أي إنجازات تود الحركة التوصل إليها، وما هو المقبول لديها في خطة "اليوم التالي". قضية تحرير الرهائن في مقابل الأسرى، يتم التعامل معها على أنها ثانوية، ويشرح أن "قضية تحرير الأسرى مهمة، لكن على رأس سلّم أولوياتنا الدفاع عن شعبنا ووقف العدوان". إسرائيل لن تستطيع الوصول إلى الرهائن إلا عبر اتفاق، بحسب هنية.
- من غير الواضح ما إذا كانت هذه الأقوال تمثل أيضاً مواقف يحيى السنوار

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الذي يحتجز الرهائن، ومن دون موافقته، لا تستطيع "حماس" الموافقة على شيء. أمس، أشارت الأنباء إلى أن إسرائيل تفحص ما إذا كان مروان عيسى، نائب محمد الضيف، قُتل في ضربة للجيش على مخيم النصيرات للاجئين. إذا تم اغتياله فعلاً، فهذه الضربة جدية لقيادة الحركة العسكرية في غزة، إلا إن إسرائيل ستواجه صعوبات في الدفع قدماً بصفقة رهائن ما دامت لا توجد أي جهة تنظيمية خارج غزة يمكنها أن تأمر بتحريرهم. التخوف الأكبر هو أنه في حال مقتل السنوار نفسه، فإن مصير الرهائن سيقرره مَن يحتجزهم، والذي من غير الواضح كيف سيتصرف. إسرائيل تسعى لصورة نصر على شكل رأس السنوار، ويمكنها أن تبقى من دون عنوان مسؤول عن إدارة المفاوضات، ومن دون رهائن.

- ما دامت المفاوضات مستمرة، كما أوضح رئيس الموساد بارنيع، فإن المطلوب قرار إسرائيلي بشأن المطالب التي طرحتها "حماس". أما مخطط المراحل الذي يطرحه هنية، فلا يوجد فيه أي تطرُّق مفصّل إلى "خطة باريس"، التي تتضمن مراحل تحرير الرهائن التدريجية في مقابل وقف إطلاق النار وتحرير الأسرى الفلسطينيين. لكن استناداً إلى الطريقة التي يربط فيها هنية بين الشروط، يمكن الاستنتاج أن الحركة تعارض الاتفاقيات الجزئية، حتى لو أدت إلى تحرير الرهائن. ومن هنا، فإن وقف إطلاق النار الموقت لستة أسابيع كما اتُّفق في باريس، في مقابل تحرير عدد متفق عليه من الرهائن والأسرى الفلسطينيين، لا يمكن أن يكون منفصلاً عن الاتفاق الشامل الذي يرى فيه التنظيم إنجازاً جوهرياً.
- هنا تكمن الفجوة العميقة بين موقف إسرائيل، المعنية باتفاق منفصل لتحرير الرهائن، لكنها ترفض حالياً أي ترتيب طويل المدى، من شأنه أن يتضمن وقفاً دائماً لإطلاق النار. يبدو أنه على الرغم من ذلك، فإن "حماس" مستعدة لتنفيذ الأجزاء الأُخرى من الاتفاق الشامل الذي سيجري بالتدريج، بشرط حصولها على ضمانات كافية لتطبيقها. وهنا يكمن العائق الجدي الذي تطرحه الحركة منذ بدء المفاوضات: حتى لو وافقت إسرائيل على جميع مطالب الحركة، من غير الواضح أي ضمانات يمكن أن تحصل عليها، ومَن هي الجهات التي ستضمن هذه الضمانات. هل تستطيع مصر، أو حتى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الولايات المتحدة، الالتزام باسم إسرائيل؟ هل تصدق "حماس" أن هذه الجهات ستفرض عقوبات على إسرائيل إذا خرقت الاتفاقيات في الوقت الذي تتهم الولايات المتحدة بأنها شريكة كاملة فيما تصفه بجرائم حرب تنفّذها إسرائيل في غزة؟

- يبدو أن الحديث يدور حول مطالب ذات أهمية سياسية من طرف "حماس"، ويتطرق إلى نية الحركة بناء حزام أمان دولي. في حال لم تستطع الضمانات منع إسرائيل من تجديد القتال بعد وقف النار، فسيتم التعامل معها كمسؤولة عن خرق الاتفاقيات. وعملياً، يبدو أن "حماس" تفترض أنه سيكون من الصعب جداً على إسرائيل خرق اتفاقياتها، حتى من دون ضمانات دولية، ما دامت تحتفظ بعدد من الرهائن، سيكونون الضمان الحقيقي لتنفيذ بقية أجزاء الاتفاق، حتى لو كان أكثر من فترة وقف إطلاق النار الأولية.
- تصريحات هنية تُطرح على أنها موقف تنظيمي منظم، موحد ومؤسس، ويحاول من خلال طرحها إظهار قناعة عميقة بأن "حماس" تستطيع فرض شروط المفاوضات ونتائجها. وأكثر من ذلك، تريد "حماس" أن ترسل رسالة بأن مستقبل الحركة لا يزال أمامها، وستكون جزءاً لا يتجزأ من القيادة الفلسطينية المستقبلية، والحرب في غزة ستعزز مكانتها.
- في نهاية تصريحاته، يتطرق هنية إلى خطة "اليوم التالي" التي يطرحها بتفصيل أكثر: المبدأ الناظم هو "وحدة الشعب الفلسطيني، وبناء مؤسساته السياسية والقيادية على أساسات صحيحة وصحية". وبحسبه، هذا سيتم على 3 مستويات: "على صعيد قيادة منظمة التحرير وإعادة بنائها عبر انتخابات تشريعية فلسطينية؛ وعلى صعيد تأليف حكومة وفاق وطني تقوم بتطبيق مهمات محددة ومعرّفة مسبقاً، لفترة من الزمن، حتى إجراء الانتخابات؛ وعلى صعيد بناء مشروع سياسي للشعب الفلسطيني".
- بحسب هنية، هذا المشروع السياسي يستند إلى "إنهاء الاحتلال الصهيوني على أراضينا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس، وضمنها حق عودة اللاجئين". هذه المبادئ نتفق على أجزاء كبيرة منها مع منظمة التحرير ومسؤولين في "فتح". وهنا،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تلمّح "حماس" إلى استعدادها للاكتفاء بفلسطين التي تتضمن الضفة وقطاع غزة والقدس، وليس كامل "مناطق دولة إسرائيل". هذه التصريحات ليست جديدة. هناك تصريحات مشابهة صدرت عن موسى أبو مرزوق وخالد مشعل. إعادة تكرار هذه المطالب الآن هدفه أن يوضح للقيادة الفلسطينية، وبصورة خاصة للرئيس محمود عباس، أن عليه التنازل عن أي حل سياسي لا يشمل "حماس"، كما يتعين عليه عدم طرح تقديم خدمات السلطة من أجل إدارة قطاع غزة، بدلاً من "حماس".

<u>ميخا آفني – رجل أعمال وناشط سياسي</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2024/3/11

هل نصر الله مَن يحدد مصيرنا؟

- الواقع الإسرائيلي يُكتب من جديد في هذه الأيام. والطريقة التي سنتحرك فيها على الجبهة الشمالية سيكون لها تداعيات تاريخية وجيو – سياسية، وهي التي ستحدد الـDNA لدولة إسرائيل بالنسبة إلى الشرق الأوسط.
- في الأسابيع الأخيرة، سمعنا كلاماً عن "النصر المطلق". يجب أن نذكّر بأن النصر الأخير الذي يمكن أن ينطبق عليه هذا التحديد تحقق قبل 60 عاماً تقريباً، في حرب الأيام الستة. لقد تحول إلى إنجاز عسكري يُدرّس في مدارس القيادة والكليات العسكرية في شتى أنحاء العالم. لا جدال في مدى جرأة عملية "موكيد"[الحرب الاستباقية الافتتاحية التي شنّتها إسرائيل في بداية حرب الـ 1967] التي دمرت نحو 70 طائرة حربية مصرية وأردنية وسورية خلال الأيام الأولى من القتال.
- لكن مع الأسف، الزعامة الحالية تواجه صعوبة في اتخاذ قرارات شُجاعة ومهمة، وخصوصاً القرار بشأن مواجهة حزب الله في الشمال. حرب لبنان الثالثة يجب أن تكون حرباً استباقية وسريعة وقوية وفتاكة. يجب ألاّ يترك عنصر المفاجأة أي تساؤلات عن قدرتنا على مواجهة العدو.
- عملية "موكيد" 2024، تتطلب هجوماً مفاجئاً غير مسبوق على البنى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التحتية في لبنان. ويجب ألاّ تفاجىء الضربة العدو فحسب، بل أن تؤدي إلى تدمير المنظومة المدنية والعسكرية لحزب الله، إلى جانب هجوم مكثف على طول الحدود، واستخدام قذائف قادرة على كشف الأنفاق وتدميرها، وإحباط أي عملية تسلُّل. ومن الواضح في هذه الحرب أنه، إمّا نحن، وإمّا هم. لا يوجد طرف عقلاني يمكن التوصل إلى اتفاقات معه، أو تفاهمات (والخروقات المستمرة للقرار 1701 هي أبرز دليل على ذلك).

- هناك 5 نقاط تفرض عملية هجومية استباقية واستراتيجية:

1- إذا لم نأخذ بزمام المبادرة، فسنواجه الأمر عينه، وفي أي سيناريو، سيكون الضرر الذي سيلحق بلبنان وإسرائيل هائلاً، لكن مسألة مَن يهاجم أولاً لها أهمية دراماتيكية، وتشكل ميزة كبيرة.

2- الشمال يشهد حرباً منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر: 100 ألف مستوطن تحولوا إلى لاجئين في بلدهم، مستوطنات وقواعد تهاجَم يومياً، والحديث عن "القتال المنخفض الدرجة" لم يعد ذا دلالة.

3- الضرر الكبير: الأضرار التي لحقت بالاقتصاد اقتربت من مستويات غير مسبوقة. لم يعد هناك حياة يومية في الشمال، والفهم الذي يقول إنه "عاجلاً أم آجلاً، ما من مفر سوى أن نرفع درجة التصعيد"، أصبح سخيفاً وعقيماً.

4- العلاقات مع الولايات المتحدة: "بايدن لن يسمح لنا بالهجوم"، "نحن بحاجة إلى مزيد من العتاد"، هناك دائماً أسباب وذرائع، لكن الزعامة الشجاعة لا تبحث عن ذرائع، بل تقرر عند الحاجة. كوْني كبرت ودرست في الولايات المتحدة، أقول لكم بوضوح: إن الأميركيين يحترمون الزعامة الشجاعة التي لديها مبادىء حديدية. شنُّ حرب استباقية في الشمال، حتى لو اصطدمت بالانتقادات الخارجية، فإنها ستحظى في نهاية المطاف بتأييد الرئيس بايدن الذي يفهم جيداً ميزان القوى في المنطقة، وهو ملزم بمحاربة محور "الشر" الذي تقوده إيران.

5- رسالة قوية لإيران: إيران هي "رأس الأفعى"، وهي تواصل اقترابها من القنبلة النووية في ظل الحرب، من هنا، إن تدمير أهم وأقوى مشروع لها يشكل مصلحة أميركية واضحة. لقد دخلت الولايات المتحدة في سنة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الانتخابات، وهناك فجوة كبيرة بين التصريحات العلنية وبين الأفعال. ويتعين على إسرائيل الإصرار على الدفاع عن سيادتها بأي ثمن.

- إن أغلبية الجمهور الإسرائيلي تدرك أن حرباً شاملة في الشمال ستدفع الجبهة الداخلية أثماناً باهظة جرّاءها، لكن مع ذلك، هي تدرك بوضوح أنه إذا أخذنا بزمام المبادرة، فإن هذا سيقلص حجم الضرر. من غير المقبول أن تتخلى دولة إسرائيل طوال 5 أشهر عن شريط كامل من أراضيها بسبب التردد والجبن. إن الهجوم الإسرائيلي هو أمر واقع، والرسالة التي سيبعث بها إلى أعدائنا تفوق أي اعتبار سياسي من أي نوع كان. أيها المواطنون الإسرائيليون استيقظوا؛ الآن، جاء دور صنّاع القرار.

<u>يوسي ميلمان – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/3/11

إذا لم نعد إلى رشدنا بسرعة، فسنجد أنفسنا من دون تأييد الولايات المتحدة

- الكلمة التي كانت مهيمنة على قاعة المحاضرات هي الإبادة الجماعية. وإلى جانبها أوصاف مكملة، مثل "القتل العشوائي للأطفال". كان الجو مشحوناً، وما كان يجب أن يكون مداخلة قصيرة مع أسئلة وأجوبة، تحول إلى حوار طرشان، وانتهى بمغادرة ثلث الحاضرين بطريقة استفزازية.
- قبل عدة أيام، تلقيت دعوة إلى إلقاء محاضرة بشأن حرب إسرائيل في غزة، في جامعة أوجليثروب في أتلانتا في ولاية جورجيا. الجهة الداعية كانت المنظمة الطلابية اليهودية "هيلل"، كانت المحاضرة مفتوحة أمام الحضور، الذين بلغ عددهم أكثر من 50 طالباً ومدرساً، ثلثهم أعضاء منظمات طلابية راديكالية.
- منذ البداية، أوضحت أنني صحافي وكاتب، ولست ناطقاً بلسان أحد، وأنني لا أؤيد الحكومة الإسرائيلية، أو الحرب في غزة، وأنني كتبت منذ بداية الحرب مقالات انتقدت فيها الحكومة وسلوك الجيش في غزة. وطلبت من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جمهور الحاضرين، كجمهور مثقف يطمح إلى إغناء معلوماته، إبداء انفتاح وعدم الانجراف وراء الأخبار والنظريات الكاذبة.

- وصفت ما جرى في 7 أكتوبر بقدر ما استطعت: الهجوم "الوحشي" لأكثر من 3000 عنصر من مسلحي "حماس" على مستوطنات مدنية قريبة من الخط الأخضر المعترف به في القانون الدولي، وليس على مستوطنات مقامة على أراضٍ فلسطينية محتلة. ورويت كيف قُتل "بدم بارد" أكثر من 800 مدني من الرجال والنساء والأطفال، من الإسرائيليين والأجانب، ومن اليهود والمسلمين والمسيحيين، وسقط أكثر من 230 جندياً وجندية في المعارك، وخُطف إلى غزة 259 شخصاً، بينهم جثامين...
- لكنني أيضاً لم أخفِ أن 30 ألفاً من سكان غزة، بينهم 12 ألف طفل قُتلوا جرّاء قصف الجيش الإسرائيلي، وأن نحو 70٪ من المنازل تضررت، وأكثر من مليون شخص هُجروا من منازلهم وتحولوا إلى نازحين يسكنون في مدن من الخيام، أغلبيتهم على حافة الجوع، ويعانون جرّاء نقص في الغذاء والمياه والكهرباء.
- حاولت أن أشرح وجود فارق بين حق الفلسطينيين في تقرير المصير، وأنني من مؤيدي فكرة الدولتين، وبين "حماس"، الحركة التي لا تعترف بدولة إسرائيل وحقها في الوجود، وحق اليهود في تقرير مصيرهم، وتسعى لإقامة "دولة شريعة" على أرض فلسطين بالكامل، "يديرها رجال دين وفق قوانين الشريعة". حينها، قام طالب وعرّف نفسه بأنه يهودي من المثليين، وقال إن إسرائيل ترتكب جريمة جماعية بحق شعب غزة. وعندما قلت له أنه لو كان في دولة "حماس"، "لحُكم عليه بالموت بسبب ميوله الجنسية"، قام وغادر القاعة بغضب.
- طالبة قالت إن أهلها من الناجين من الجريمة الجماعية في رواندا قبل 30 عاماً، قرأت لي تعريف الإبادة الجماعية "القتل عن تصميم مسبق لمجموعة كبيرة من الأشخاص من شعب معين، أو من عرق معين، بهدف تدمير هذا الشعب، أو هذه المجموعة". أجبتها بأن تعريفها كان دقيقاً، ولفتتُ نظرها إلى عبارة عن "تصميم مسبق"، وقلت لها إن التصميم المسبق هو ما يميز الجريمة الجماعية بحق أبرياء، والإبادة الجماعية. وتابعت أن الأتراك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ارتكبوا إبادة جماعية خلال الحرب العالمية الأولى، والنازيون فعلوا ذلك باليهود في الحرب العالمية الثانية، وهذا ما جرى في الحرب العرقية في رواندا. وأضفت أن إسرائيل لا تقتل الفلسطينيين بتصميم مسبق، على الرغم من وجود أصوات في اليمين المتطرف، وحتى في الحكومة، تدعو إلى مثل هذا القتل العشوائي. ويبدو أنني قلت أكثر من اللازم، فغادر ثلث الحاضرين القاعة بغضب.

- جامعة أوجليثروب هي من الجامعات الصغيرة المعروفة بسمعتها الجيدة، وبأنها من الجامعات الليبرالية المرموقة في هذه الولاية التي كانت قبل عقود غارقة في العنصرية والتمييز. وما جرى في المحاضرة هو مجرد لمحة بسيطة عن العداء والكراهية لإسرائيل في داخل حرم الجامعات ووسط جيل الشباب، جيل المستقبل.
- قبل 30 عاماً، كتبت مع الصحافي الأميركي دان رافيف كتاب "شركاء في العمل"، حاولنا فيه شرح الشراكة غير البديهية بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل. يومها، كان هناك مَن يقول إنه كلما ابتعدنا عن ذكرى المحرقة، وبسبب التغيّرات الديموغرافية في الولايات المتحدة، كلما ضعفت مكانة إسرائيل. السكان البيض من أصل أوروبي، الذين كانوا يشكلون في سنة 2000 نحو 71٪ من مجموع السكان، انخفضت نسبتهم إلى 57٪. كان يتعين على زعماء إسرائيل الانتباه إلى هذه التغييرات منذ ذلك الوقت، لكنهم ظلوا نائمين على أمجاد العلاقات الوثيقة، وخصوصاً الشراكة الاستراتيجية والعسكرية والسياسية بين الولايات المتحدة وإسرائيل.
- إن الحقد على إسرائيل بسبب حربها على غزة هو فقط رأس جبل الجليد الذي تقترب منه إسرائيل التي ترفض الاقتناع بأن العالم، وحتى الولايات المتحدة، يتغيران. وإذا لم نعد إلى رشدنا بسرعة، فستجد إسرائيل نفسها دولة معزولة، مصابة بالجذام، وستخسر تأييد أهم دولة داعمة لها، والتي من دونها، لا يمكن ضمان جوهر وجودها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حزب الله يطلق أكثر من 100 صاروخ على شمال الجولان والجليل، رداً على قصف إسرائيل منطقة بعلبك

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/12

هذا الصباح، أُطلق من الأراضي اللبنانية أكثر من 100 صاروخ وقذيفة في اتجاه إسرائيل، في أكبر وأوسع هجوم صاروخي شهدته المنطقة منذ 8 أكتوبر الماضي. وفي تمام الساعة السابعة صباحاً، أُطلقت صافرات الإنذار في 10 مستوطنات في شمال الجولان، وفي إصبع الجليل. ولاحقاً، أعلن المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى اعتراض عدد من الصواريخ وسقوط عدد آخر في مناطق مفتوحة، من دون وقوع إصابات. وعلى ما يبدو، إن هذا الإطلاق الكثيف للصواريخ، هدفه اختبار قدرات منظومة القبة الحديدية على اعتراض الصواريخ.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن ليل أمس هجوم طائرات سلاح الجو على موقعَين لحزب الله في منطقة بعلبك. ومنذ بدء هذه الحرب، إنها المرة الثانية التي يهاجم فيها الجيش هذه المنطقة. وبالاستناد إلى محافظ مدينة بعلبك، لقد تعرضت المنطقة لـ 4 هجمات، هجوم استهدف جنوبي المدينة، وثلاثة في بلدة طاريا التي تبعد 20 كلم عن بعلبك.

وذكر موقع "N12" (2024/3/12) أن الهجوم الذي شنّته الطائرات الحربية الإسرائيلية على موقعَين تابعَين لحزب الله في عمق الأراضي اللبنانية، والتي تبعد 100 كلم عن الحدود، هدفه إرسال رسالة إلى اللبنانيين الذين يسكنون في تلك المنطقة، مفادها أن حزب الله أدخلهم في المعركة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف الموقع أن الهجوم الإسرائيلي في منطقة بعلبك جاء رداً على استخدام حزب الله مسيّرات محملة بمواد ناسفة وانفجارها فوق الأراضي الإسرائيلية، وهو ما أدى إلى وقوع خسائر وأضرار.

وبحسب الموقع، لقد وضع حزب الله معادلة، مفادها أنه لا يمكن السكوت عن هجوم يستهدف عمق الأراضي اللبنانية، وقرر الرد، لكنه استخدم صواريخ "غبية"، وليس صواريخ دقيقة. إلا إن استمرار القصف الكثيف والإحساس الكبير بالإحباط لدى سكان شمال إسرائيل، يزيدان في الضغط على الحكومة الإسرائيلية للقيام بعملية مهمة في لبنان، تسمح لهؤلاء السكان بالعودة إلى منازلهم، وهم الذين صرّحوا، أكثر من مرة، بأنهم لن يعودوا قبل عودة الأمن إلى المنطقة.

انطلاق أول سفينة مساعدات محملة بـ 200 طن من الغذاء من قبرص في اتجاه غزة، وهل منظمة WCK ستكون بديلاً من الأونروا؟

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/12

انطلقت هذا الصباح سفينة المساعدات الإسبانية Open Arms، التي كانت تنتظر في ميناء لارنكا في قبرص، في اتجاه سواحل القطاع. وتجرّ السفينة وراءها بارجة محملة بـ200 طن من القمح والمواد الغذائية المختلفة إلى غزة. الاتحاد الأوروبي اعتبر هذه الرحلة إلى غزة رحلة "تجريبية" للممر البحري المخطط إقامته بين قبرص وغزة، وذلك في انتظار إقامة الولايات المتحدة الرصيف البحري في القطاع.

وهذه المهمة، مثل سائر المساعدات التي ستأتي عبر الممر البحري، تمولها دولة الإمارات، وهي مدعومة من منظمة إغاثة أميركية خاصة تحمل اسم "المطبخ المركزي العالمي" (WCK)، والتي أعلنت أن الهدف إقامة أوتوستراد بحري من السفن المحملة بملايين الوجبات الغذائية التي ستُنقل إلى سكان غزة من دون توقف.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هَيوم" (2024/3/12) أن طواقم إسرائيلية وأميركية تنسّق فيما بينها بشأن كيفية تشغيل هذا المشروع، وأنه جرى الاتفاق على بعض العناصر، والبعض الآخر في قيد البحث. وبحسب المشروع، ستكون المرحلة الأولى مرحلة تجريبية، وستشمل ما بين 10 و20 شحنة يومياً. وجرى ترتيب الأمور بتجميع المساعدات الغذائية التي ستجمعها منظمة WCK على رصيف خاص في مرفأ لارنكا. ويقوم الشاباك بأعمال التفتيش الشاملة للمحتويات للتأكد من أنها لا تحتوي على أسلحة يمكن أن تستخدمها "حماس". ثم تُنقل المساعدات إلى سفن تستطيع الإبحار في مياه غير عميقة، تتجه من قبرص إلى غزة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري قوله إن إسرائيل تنوي تحقيق عدة أهداف من خلال هذا الخط البحري؛ الهدف الأول، استبدال الأونروا بمنظمة أُخرى تكون مسؤولة عن توزيع الغذاء؛ الهدف الثاني، حرمان "حماس" من الظهور بأنها الجهة التي تحرص على تزويد سكان غزة بالغذاء، وفي رأي المصدر العسكري، كلما تدفق الغذاء إلى القطاع، كلما خسرت "حماس" سيطرتها. أمّا الهدف الثالث، فهو التخفيف من الضغط الدولي على إسرائيل واتهامها بأنها هي التي تمنع وصول المواد الغذائية إلى سكان غزة. وثمة هدف آخر، هو تخفيف العبء عن إسرائيل كمسؤولة عن إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

الشرطة تتخوف من محاولة بن غفير إشعال الأقصى

"هآرتس"، 2024/3/11

تتخوف الشرطة من وقوع مواجهات في حرم المسجد الأقصى، على خلفية محاولات "حماس" التصعيد في القدس في شهر رمضان. كما تستعد الشرطة للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى مركز الشرطة الواقع بالقرب من حائط البُراق.

وتخشى الشرطة من أن يطلب منها بن غفير استخدام مزيد من القوة حيال الفلسطينيين، واقتحام حرم المسجد الأقصى في حال حدوث مواجهات. وفي حال

وقوع مثل هذه المواجهات، فإن الشخص الذي سيتخذ القرار هو قائد منطقة القدس دورون ترجمان، الذي سيكون برفقة المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي. في السابق، كان رئيس الحكومة نتنياهو هو الذي يحصل على المعلومات مباشرة، في حال دخول رجال الشرطة إلى المكان، لكنه لن يتدخل هذه المرة.

واليوم، أعلنت الإدارة المدنية الشروط التي يُسمح، بموجبها، للفلسطينيين من الضفة الغربية بالدخول إلى القدس في أيام رمضان. وأنه سيُسمح بالدخول فقط للفلسطينيين الذين تتعدى أعمارهم الـ55 عاماً، وللنساء فوق الخمسين عاماً، والأولاد الذين لا تتعدى أعمارهم العشرة أعوام. وبالاستناد إلى مصدر أمني، مؤخراً، حاول بن غفير التشدد في القيود، والسماح فقط للفلسطينيين الذين يبلغون السبعين عاماً بالدخول إلى الأقصى، لكن اقتراحه ووجِه بالرفض.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر